مقارنة المعلول لعلته وكلا الامرين مستحيل
قطعا والتحسين العقلي هو اصل كفر البراهمة
من الفلاسفة حتى نفوا النبوات وهو اصل
ضلالة المعتزلة حتى اوجبوا على الله تعالى
مراعات الصلاح والاصلح لخلقه وعللوا
افعاله واحكامه بالاغراض وجعلوا العقل
يتوصل وحده دون شرع الى احكام الله
تعالى الشرعية الى غير ذلك من الضلالات
والتقليد الردي وهو اصل الكفر عبدة الاوثان
وغيرهم حتى قالوا انا وجدنا آبآنا على امة
وانا على اثارهم مقتدون ولهذا قال المحققون
لا يكفي التقليد في عقائد الايمان قال بعض
المشايخ لا فرق بين مقلد ينقاد وبهيمة
تقاد والربط العادي هو اصل كفر الطبايعيين
ومن تبعهم من جهلة المؤمنين فراوا الربط

الشبع

الشبع بالاكل والري بالماء وستر العورة بلبس
الثوب والصفو بالشمس ونحو ذلك تمام لا يخفى
ففهموا من جهلهم ان تلك الاشياء هي المؤثرة
فيما ارتبط وجوده معها اتا بطبعها واما بقوة
وضعها الله فيها واهل السنة نور الله بصايرهم
ولم يفتتنوا بشيء من الاكوان وكوشفوا بالحقايق
على ما هي عليه في نفس الامر وهذه هي
المكاشفة التي يخص الله تعالى بها اولياءه
حتى ينجيهم بها من افات الكفر والبدع في
اصول العقايد واما المكاشفة بغير هذا
فهي مما لا يلتفت اليها المحققون واما الجهل
المركب فهو مما ابتلي به كثير فيجدهم يعتقدون
الشيء على خلاف ما هو عليه وذلك جهل ثم
يجهلون انهم جاهلون وذلك جهل اخر ولهذا
سمي جهلا مركبا كاعتقاد الفلاسفة التاثير

اهل السنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)